الخميس ■ ٨ صفحة ■ ٢ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٢٣ من ربيع أول ١٤٤٦ هـ ■ ٢٦ من سبتمبر ٢٠٢٤ م ■■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٥٢ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى ٢

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوسطية

إقرأ لهؤلاء

احمد سامح يكتب:



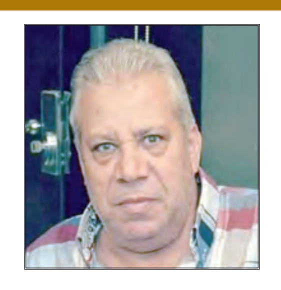
ابوحنيفة والشجرة والخنزير!

عصام عبدالحافظ يكتب:



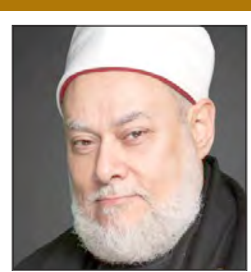
إسرائيل.. تهدد وتتوعد ولا تتردد!!

عبود خضر يكتب:



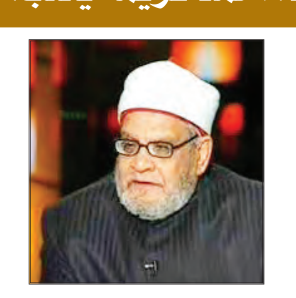
هكذا سيكون الانسان

د.علي جمعة يكتب:



خلق الجمال

د. أحمد كريمة يكتب:



سلوكيات محظورة

نجوى عبدالهادي تكتب:



انطلاق الحروب الإلكترونية

سيدى أحمد البدوى أكبر مساجد طنطا

غياب المراجعة الفكرية لـ «الإخوان»

فتوى شاذة

جواز الأضحية بدجاجة

خواطر الشعراوى

ما ينفقه الكفار لمحاربة الاسلام يكون حسرة عليهم ولا يضر الاسلام شيئًا





يقدمه فضيلة الشيخ

د. سعيد أبوالأسعاد

وكيل مشيخة عموم الطرق الصوفية

الاحتفال بموالد أهل البيت والصالحين

● ما حكم الإسلام فى الاحتفال بموالد أهل البيت والصالحين؟

- مأجور فيها: مجالس قراءة القرآن، ومجالس العبادة، وحلق العلم، ومجالس الأوراد والأذكار، وانتشار الصدقات وما يكون بين الناس من التعارف والتآلف والتعاطف، ورواج الحركة التجارية، والتلاقى على لله بحسن النية وصفاء القلب، ووفرة الجو الاجتماعى المحبب شرعاً وطبعاً كل ذلك: حركة فيها بركة لا ينكرها عقل ولا دين.

والإسلام دين الجمع والجماعات، ومعنا جماعات الصلوات والجمع والعيدين فضلاً عن اعتبار الموالد نوعاً من الفرح بفضل الله تعالى وبرحمته يقول تعالى» فبذلك فليفرحوا».

ومأزور فيها: عبادة محرفة - وتجمعات منكرة - ولصوصية أعراض، ولصوصية أموال، ومراتع فسوق، وبقدرات ميسر.. ومستنقعات تخريف وتحريق وشعوذة.. وتفاخر وتكاثر بالأتباع والأموال.. ومظاهر الاغترار والاجترار وضياع أى ضياع للأموال والأوقات والأخلاق والطاعات!

على هامش احتفالية الطريقة الدومية الخلوتية بمولده (صلى الله عليه وسلم)

الدكتور السيد دياب: الفوز لزيارته صلى الله عليه وسلم فى حياته وبعد مماته.. بغفران الله تعالى ورحمته

أكد فضيلة الدكتور السيد دياب، العميد السابق لكلية اللغة العربية بدمنهور، وشيخ عموم الطريقة الدومية الخلوتية.

إنه طاف فضيلته حول قول الحق سبحانه وتعالى: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا».

جاء هذا فياللقاء الطيب المبارك فى الاحتفالية الكبرى بالمولد النبوى الشريف، بالمسجد الكبير «مسجد العدوية» بمنطقة بولاق أبوالعلا، خلف جريدة أخبار اليوم، وحضرها جمع كبير من أبناء الطريقة، وأبناء الحى، وفى مقدمتهم فضيلة الدكتور محمد أبوزيد الأمير- نائب رئيس جامعة الأزهر السابق- الدكتور جمال فاروق عميد كلية الدعوة السابق بالأزهر، وفضيلة الشيخ محمد السيد دياب، وفضيلة الشيخ جمال الدين مصطفى.

أمرنا الله سبحانه وتعالى، أن نبدأ إليه بالترقى مسلماً فى الطريق إلى الله تعالى بالدعاء إليه والتوسل إليه بحبيبه ونبيه صلى الله عليه وسلم.

وقد ثبت أن الله سبحانه وتعالى أخبرنا عن الملائكة بقوله تعالى: «أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا»، والتوسل مطلوب فتقول: «اللهم إنى أتوسل إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم» وهناك من يقول أتوسل إليك بمحبتى لنبيك سواء، لأن النبى مقامه كبير يشفع لأهل الموقف فى الحساب ثم لأهل الجنة فى دخولها ويشفع لأهل الكبائر فى الخروج من النار.

جاءوا مستغفرين

وتحدث فضيلة الدكتور السيد دياب، العميد السابق لكلية اللغة العربية بدمنهور وشيخ عموم الطريقة الدومية الخلوتية، عن «الذين ظلموا أنفسهم ولكنهم جاءوا مستغفرين» ولكن ما حال إذا ما جاءوا الرسول بعد انتقاله؟

يؤكد فضيلته أنه اتفقت جميع الأدلة والكتاب والسنة والإجماع والقياس على استحباب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرب ومن بعد، وعلى أن زيارته من أنجح الوسائل لنيل شفاعته.

وجاء فى قوله تعالى: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا».. أن الناس عند ظلمهم أنفسهم جاءوك وسيلتهم إلى قبولهم والعفو عنهم وفوزهم رحمة الله إياهم وقبول توبتهم أن يأتوك تائبين مستغفرين، فإن جاءوك مستغفرين وتكرمت عليهم بالاستغفار لهم فإنهم يجدون من الله ما أملوا إليه ويظفرون منه عز وجل ما قصدوا.

لوجدوا الله

والله سبحانه وتعالى قال: «لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» على مجيئهم إليه واستغفاهم لهم، ولم يكتف منهم بمجرد استغفارهم، ليظهر كمال فضل زيارته صلى الله عليه وسلم والمجئ إليه والانتقال لأجله.. كما يظهر سبحانه كمال فضل زيارته دون فرق بين قريب الدار وبعيدها.

لا بين زيارته صلى الله عليه وسلم فى حياته وبعد وفاته..فإن من زاره بعد وفاته فهو كمن زاره فى حياته.. فالآية الكريمة مرغبة أكمل ترغيب فى زيارته والمجىء نحوه والسفر إليه.

وهى وإن كانت نازلة بسبب خاص لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، ففوز كل زائر له صلى الله عليه وسلم بغفران الله تعالى ورحمته إياه عام متى تحققت علته، وهى الزيارة والاستغفار ومن أى مكان كانت الزيارة.. وفى أى وقت حصلت.



د. السيد دياب

على خُطى العلماء

بقلم: محمد الشندويلى

شاهين يعزى فى كلب الصاوى!!

غير مجامل فى الحق - فكان هذا الحديث على ما يحض الصدقة - وأنا أقلب أصبعى على موقع «الفيس بوك» فرأيت الشيخ مظهر يقدم العزاء للفنان خالد الصاوى لوفاة «كلبه الأجنبي».

والحقيقة أنه على مدى عملى الصحفى أكثر من أربعين عاماً بصحبة العلماء الكبار الأزهريين - لم أسمع فتوى بذلك ولكن إن شئت فقل كل يوم تجد أن الإسلام يضيف إليك الجديد والجديد دون انكار كلام العلماء أو الضحك أو الاستهزاء فهذا من فضل الله علىَّ - أحب أن أسمع العلماء فى أى قضية مهما كان حجمها أو تعجبت منها - فربما هذه الإضافة لنا جميعا.. ولنا أن نستفيد ولا نذكر رد العلماء.. فماذا قال الشيخ مظهر شاهين.

يقول: أنا بانطلق من منطلق إسلامى عظيم وهو الرحمة.. يقول الحق سبحانه «رحمتى وسعت كل شىء» وواجب علينا أن نحضر رسالة الرسول فى الرحمة.. والإنسان الذى لا يحمل «رحمة» فى قلبه لا يحمل إسلاماً فى قلبه.. وعلى قدر ما يحمل الإنسان الرحمة فى قلبه على قدرها يكون الإنسان مسلماً.. وكذا يكون إنساناً بمعنى الإنسانية وأنا قدمت له العزاء.. وخففت منه من فقدان كلبه العزيز لديه.

ويؤكد فضيلة الشيخ مظهر شاهين أنه يتحدى كل من أنكر عزاءه، اذهبوا إلى الأزهر الشريف - اذهبوا إلى دار الإفتاء المصرية - اذهبوا إلى مجمع البحوث الإسلامية - أقول لكم كل المجامع الإسلامية فى العالم لا تنكر هذه التعزية.

والسؤال هنا هل مواساة أى إنسان بفقده عزيز لديه سواء أكان انسان أو حيوان - تجوز مواساته أو لا تجوز مواساته؟

وأنا متأكد أن تكون كل الإجابة واحدة - وهى تجوز مواساة وتعزية من فقد عزيز لديه سواء أكان انسان أو حيواناً أو طائراً لأننى أعلم وأعرف جيدا أن هذه المؤسسات جميعها تعرف وتعلم جيدا أنه يجوز مواساة وتعزية من فقد عزيز لديه.. وتعرف أن الرحمة تنطلق فى كل شىء.

ولكن هؤلاء الذين ينكرون علىَّ ههد التعزية - هؤلاء قلوبهم داعشية لا يعرفون الرحمة - ولا سعة الإسلام لمثل هذه الأمور، ولكن للأسف وجدت تعليقات كثيرة - وجدت من يقول: الشيخ



جواز الأضحية بدجاجة

> هل يجوز الأضحية بدجاجة؟

- نعم يجوز الأضحية بالطيور إذا لم يستطيع المسلم ذبح المواشى فى العيد.. إذ قال كل ما يحل أكله يجوز فى الأضحية.. مادامت كاملة النمو وبالغة ولا يوجد بها أى ضرر مؤكداً أن سيدنا بلال رضى الله عنه ضحى بدجاجة.

الرد من دار الإفتاء المصرية على هذه الفتوى الشاذة..

إذ أكدت دار الإفتاء المصرية على صفحتها الرسمية أن الأضحية يجب أن تكون من الأنعام مشيرة إلى أن من يضحى بحيوان آخر غير الأنعام سواء كان من الدواب أو الطيور لا تصح أضحيته.. لقوله تعالى: «ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام» ولأنه لم يرد التضحية عن الرسول بغير الأنعام.

الوسطية فى الاسلام يقدمه

د. أحمد كريمة

دعوة الباطل وتداعيته

>كيف يمكن اعتبار دعوة الباطل لها طريقه وتداعيات؟

>>فى العمل العلمى السليم لما يخص شئون إسلامية تجب مراعاة البصيرة قال الله - تعالى:

«قل هذه سبيلى أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن ابتعنى» (١)

وداعيات العمل القولى أو الكتابى بأنواعه، ومردوده علي سمعة الدين الحق ومكانته، والأمن المجتمعى، والفروق بين:

-الانفتاح والإنهيار.

-التطور والذوبان.

- المعاصرة والهيمنة.

- التحديث والمحو.

والدين الحق ليس متهما فيدافع عنه، وليس مدانا فيعتذر عنه! إلا أن سبل الالتزام به عقيدة وشريعة وأخلاقا قد تحفها الغواية والضلالة، وتعترضها العقبات، وتقف دونها الحوائل، ويبرز فى جنباتها ومنعطفاتها شياطين الإنش والجن «يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون» فتضيع حقائق، وتغيب جواهز بين الركام، وتتشابه أشباح فى الظلام، ويصبح الدين الحق عرضة للإجتراء من كراهيه، وللافتراء من بعض منسوبيه! وديننا الحق كما هو معلوم لكل ذى رشد وبصيرة جوهرة ثمينة نفيسة، دواء لكل داء، قد اشتبه بين أفراد فغالى به فريق فشوهوه، وفرط به أفراد فعابوه!.

وقد شاعت وتنامت ما يمكن وصفه بالشذوذ المناقض لحسن فهم الدين، وحسن عرضه، ومن متعالمين لا دراية حقيقية بفهم النصوص الشرعية ودلالاتها ومقاصدها، متطفلون على موائد العلوم الإسلامية، انكفؤا على حقبة تاريخية لتجميد حركة الإسلام عليها، شأنهم التعصب لما يدين به أشياخهم ويظهر هذا الاتجاه «متسلفة» يزعمون أن أراءهم تنتهى إلى «السلف الصالح»- أي سادتنا الصحابة- رضى الله عنهم- وتحت هذا العنوان ينسبون أراء قبلت بعد وفاة سيدنا محمد رسول الله- صلي الله عليه وسلم- يقرون إليه على أنها «سنة»! كذبا وزورا، ويقابلهم متشيعة، يزعمون أن أدبياتهم تتصل بسادتنا آل البيت- رضي الله عنهم- وتحت هذا الشعار ينسبون أراء من أئمتهم إلى أكابر آل البيت- صلى الله عليه وسلم- وتأتى الأموال النفطية من الخليج- عربي أو فارسى - بضفتيه لتعلي شأنهم لحسابات الزعامات السياسية!

ويأتي نفرأخلاط من حملة درجات علمية بمؤسسات إسلاميةمعتمدة، ومن هواة لا تخصص علمي لهم للغمز واللمز في قطعيات وثوابت ومسلمات ومرجعيات الدين الحق بدعوي الاستنارة وتجديد الخطاب الديني، ووراءهم داعمون يذللون لهم كل صعب للظهور الإعلامي ببرامج مشبوهة بالإعلام الحكومي والخاص، وهمهم اثارة شبه وترويج آراء شاذة!

في علم

الفرائض و المواريث

يجيب عنها

الشيخ محمد السيد بدر

مفتش دعوة بأوقاف المعادى

توفى رجل عن: زوجة، وأم، أخ لأم فقط وطلب السائل بيان من يرث ومن لا يرث ونصيب كل وارث؟

- بوفاة هذا الرجل عن المذكورين فقط:

- يكون لزوجته ربع «١/٤» تركته لعدم وجود الفرع الوارث.

- وللأم الثلث «١/٣» لعدم وجود الولد

وللأخ لأم الباقى..

تذكرة لأولى الأبصار

بقلم: الشيخ محمد فتوح

هل البسملة من الفاتحة

> هل البسملة من الفاتحة

- قد أجد بعض الأئمة لا يقرأونها؟ فما الحكم فى ذلك؟

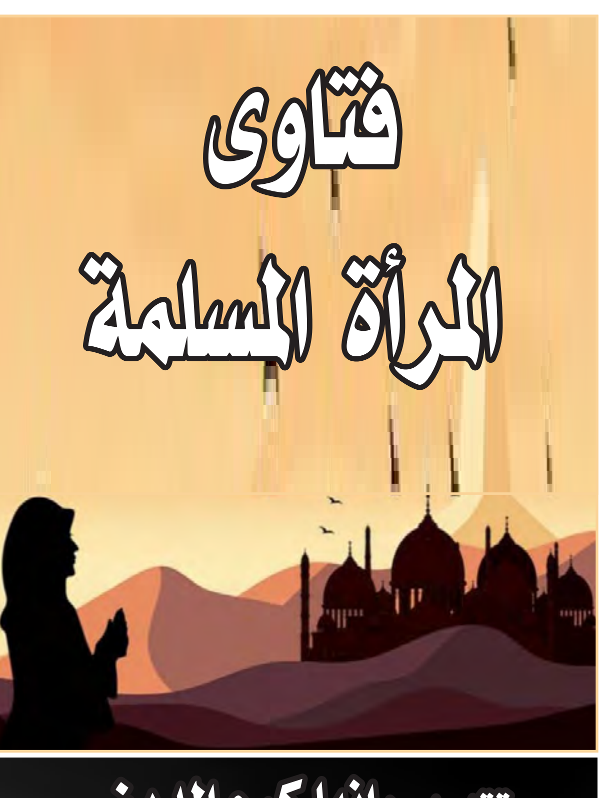
- اتفق جمهور الفقهاء على أن البسملة بعض آية من سورة النمل: «أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم».

واختلفوا هل هى آية من الفاتحة أم هى آية تفتح بها كل سورة من القرآن الكريم سبيل التبرك؟

قال الشافعية: هى آية من الفاتحة.

وقال المالكية: ليست آية من الفاتحة

وعلى هذا فمن تركها عند الشافعية بطلت صلاته ومن تركها عند المالكية فلا شىء عليه.. غير أن كثيراً من فقهاء المالكية يفضل قراءتها خروجا من الخلاف ويفضل أن تكون قراءتها سراً.



حث الإسلام على حسن معاملة المرأة ورعايتها وتعليمها، والأفضل أن تتعلم المرأة المسلمة الأحكام الفقهية التى تحتاج إليها، لذا حرصا من الجريدة على نصح كل مسلمة قمنا بجمع الفتاوى المتعلقة بالنساء بفتاوى المرأة المسلمة سائلين المولى أن ينفع به المسلمات

●●●

ويجيب عن الفتاوى هذا الأسبوع الشيخ محمود القاضى أحد علماء الازهر الشريف

●●●

ما حكم الدين فى العنف الأسري؟

العنف الأسري مذموم من الناحية الشرعية، وتشتد الحرمة إذا مُورِس ضد الأنثى داخل الأسرة، فقد بَنَتِ الشريعةُ معاملةَ المرأة على أساس المودة والرحمة؛ ومن ثم فضرب الزوجة أو التعرض لها بالعنف حرام شرعًا

***ما حكم ظهور ساق المرأة أو شعرها في الصلاة؟

فالواجب على المرأة التي تَبَيَّن لها أن جزءا من شعرها أو من عورتها كان مكشوفا أثناء صلاتها أن تعيد الصلاة، ولا يعفى عن ذلك إلا إذا سترت المكشوف في الحال فور انكشافه، فحينئذ فقط لا تبطل صلاتها.

***ماهي العورة المغلظة للمرأة؟

ما بين السرة والركبة، هذه العورة بالنسبة إلى المرأة مع المرأة، والرجل مع الرجل، فإذا رأت المرأة من المرأة ما فوق السرة كالشعر؛ لا بأس، والساق، لكن الحشمة كونها تتستر ستراً كاملاً يكون هذا أفضل وأحشم حتى لا يتساهل الناس بهذا الأمر، فالتستر الكامل والحشمة يكون أفضل

***هل يجوز أن تَؤُمَّ المرأة غيرها من النساء في صلاة الفرض؟ وما مكانِ وقوفها للإمامة إن جاز لها أن تَؤُمَّهُنَّ؟

يجوز للمرأة أنْ تَؤُمَّ غيرَها مِن النساء في صلاة الفرض، ويكون وقوفها للإمامة معهنَّ في وسط الصف، فإنْ تقدَّمَت عليهنَّ صَحَّت صلاتهنَّ مع الكراهة.

●●●

تقول أمراة عليَّ أيام أفطرتها في رمضان ولعدة سنوات ماضية، ولم أكن أحسب هذه الأيام، وبعد انتهاء رمضان الماضي وأنا أصوم يومي الإثنين والخميس على نية إن كان عليَّ قضاء فتلك الأيام تكون صيام قضاء، وإن لم يبق عليَّ شيء يكون صيام نافلة، فهل يجزئ ذلك عن القضاء؟

صيام يومي الإثنين والخميس على نيةِ إن كان بقي من صيام القضاء شيءٌ فيكون قضاءً، وإلَّا فهو نفلٌ -يقع عن القضاء إن كان في الذمة قضاءُ صيامٍ واجبٍ، وإن لم يكن ثمة صيامٌ واجب فيقع هذا الصيام نفلًا، ومع ذلك ينبغي ألَّا يكون ذلك عادة مطردةً في جميع صيام هذين اليومين؛ بل لا بد من تحري الأيام التي وجب قضاؤها فيما مضى، بحيث يكون الصوم بنية جازمة إما للقضاء وإما للنفل؛ إبراءً للذمة، وسدًّا لباب الشَّكِ والوسواس والتردد في العبادة.

●●●

امرأةٌ كانت حاملًا في جنين، ثم قدَّر الله عليها الإجهاض وهي في الشهر الثاني من الحمل، فما الحكم الشرعي في الدم النازل منها بعد هذا الإجهاض؟ هل يعدّ نفاسًا؟

بداية تخلُّق الجنين في رحم أمه تكون بتمام ثمانيةٍ وعشرين يومًا، وتُحسَب هذه الأيام مِن أول يومٍ في آخِر حيضةٍ نزلت عليها قبل حصول الحمل، والدَّم النازل بعد سقوط الحمل الذي هذا وصفُه هو دم نفاس، ومن ثم فإن الدم النازل على المرأة المذكورة بعد الإجهاض في الشهر الثاني من ثُبوت حملها في جنينٍ طبيًّا يُعَدُّ دمَ نفاسٍ شرعًا، وتجري عليه أحكامه.

***هل تجهر المرأة بالقراءة في الصلوات الجهرية كالمغرب والعشاء؟

نعم تجهر المرأة في الصلاة الجهرية فالجهر لا يخص الرجال فقط، وجهرها بحيث تسمع نفسها ومن يليها. وذلك كله إذا لم يكن بحضور الرجال الأجانب أي الرجال غير المحارم

وتجهر بالقراءة سواء كانت منفردة أو جماعة مع النساء

أما أن كانت بحضرة رجال أجانب، فكره الجمهور لها الجهر ، وحكم المالكية بتحريمه إن خشيت الفتنة من علو صوتها، وأجازه بعض العلماء بشرط أمن الفتنة بصوتها

●●●

ما حكم التشارك في الطعام والشراب في إناء واحد فى العمل مع الزميلات؟

التشارك في إناء الطعام أمر جائز شرعًا، بشرط ألَّا يؤدي ذلك إلى وقوع ضرر على صحة الإنسان

●●●

هل تسقط الحضانة لامرأة مطلقةٌ تعمل في مكانين مختلفين، وهي حاضنة لطفلها؟

العمل في ذاته ليس من مسوغات إسقاط الحضانة، وإنما إثبات التقصير في حق الصغير أو إهماله هو المسوغ لإسقاطها

●●●

امرأة نذرت أن تذبح شيئًا لله تعالى مطلقًا من غير تعليقٍ على حصول شيء، ولم يُحدِّد أنه للفقراء والمساكين، لا باللفظ، ولا بالنية. فهل يجوز له الأكل منه؟

إذا نذر الإنسان أن يذبح شيئًا لله تعالى، ولم يكن الذبح معلقًا على حصول شيءٍ أو عدم حصوله، ولم يُحدِّد كذلك أنه للفقراء والمساكين أو غيرهم، ولم يَنْوِ هذا التحديد حين نذر؛ فإنه يجوز له شرعًا الأكل منه

***كيف أهذب نفسي وأحفظها من الفتنة ؟

لكي يقوى الإنسان على مقاومة الفتن، وحفظ نفسه من مكائد النفس والشيطان، عليه أن يسعى ليكون عبدًا طائعًا مخلصًا لله تعالى، مستعينًا به في كل أموره، ومتوكلًا عليه، ولا يغتر بنفسه أبدًا مهما أكثر من الطاعات، قال تعالى: (وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [آل عمران: ١٠١].

ومن الأمور المعينة على تهذيب النفس وتزكيتها: الإكثار من ذكر الله تعالى، وترسيخ محبته ومحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القلب، ومنها: قراءة القرآن الكريم وتدبره، والتفقه في الدين، والحرص على أداء الفرائض ومحاسبة النفس، وعدم اليأس من الاستقامة مهما وقع الإنسان في الذنوب أو تكررت فليحسن الظن في عفو الله ومغفرته، وليبادر بترك الذنب وتجديد التوبة منه، قال تعالى: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) [العنكبوت: ٤٥].

قالت دراسة صدرت مؤخراً عن مركز تريندز للبحوث والاستشارات بعنوان «غياب المراجعة الفكرية للإخوان وحضور التراجع السياسي»، أن جماعةَ الإخوان المسلمين أصابها حالةٌ من الجمود والتراجع كحال باقي تنظيمات الإسلام السياسي، حتى صارت نموذجًا لكل التنظيمات الأخرى التي حذت حذوها في اتجاه التكلُّس الديني والسياسي، وذلك بعدما رفضت طرح أي مبادرات حقيقية سواء فكرية وفقهية أو على مستوى الممارسة السياسية. وكما رفضت إجراء المراجعات داخليًا، فقد رفضت أيضًا أي طرح لها من خارجها، حتى باتت الجماعة نفسها خارج دائرة العمل والزمن. صحيح أن بعض بقاياها وإن بقيت تعمل وموجودة حاليًا في بعض الأقطار، غير أنها مازالت تعيش بعقل مائة عام مضت!



تعتقد انها تمثل الاسلام الوسطى ولا تري انها اخطأت .. تريندز للبحوث والاستشارات

غياب المراجعة الفكرية لـ «الإخوان»

وفي الوقت الذي قارب فيه عمر جماعة الإخوان المسلمين المائة عام، إلا أنها لم تمر بأي تجربة تتعلق بمراجعة أفكارها قديمًا أو حديثًا، حيث ترى أن أفكارها تمثّل قمّة الاعتدال الديني، ولذلك ظلت أفكار المؤسس الأول حسن البنا محصّنة بشكل كامل طَوال العقود الماضية بعيدًا عن أي نقد.

وشددت الدراسة ان أفكار «الإخوان» التي لم تراجعها الجماعة تمثّل قاعدة المناهج التربوية التي يستقيها أعضاؤها في اجتماعاتهم الأسبوعية وتُشكّل جانبها الروحي والفكري، حيث يرتبط بها عضو الجماعة منذ أن ينضم إليها ويظل مواظبًا عليها حتى وفاته.

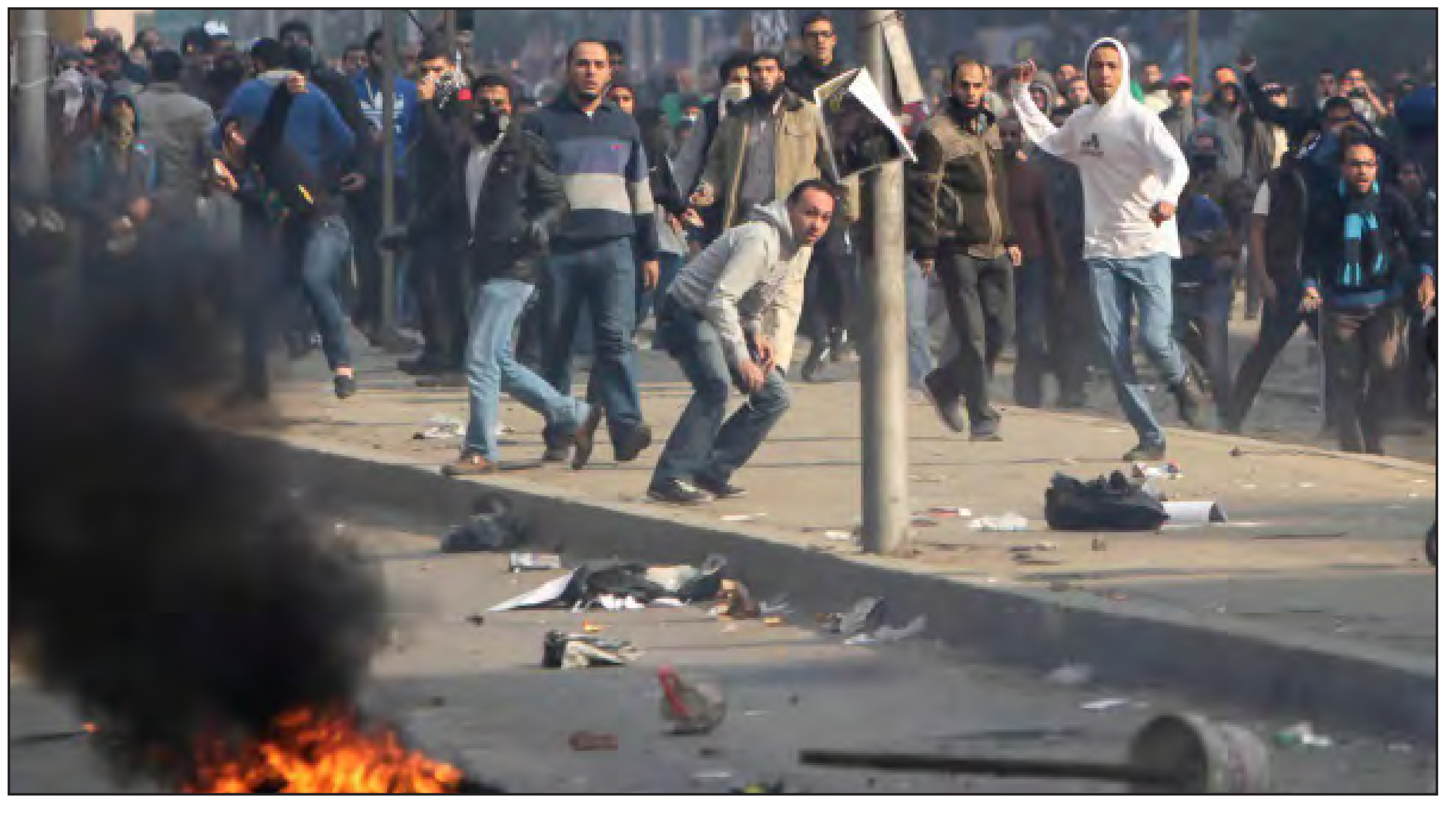
وقد اتجه «الإخوان» في ظل ظروف معينة إلى القيام ببعض التراجعات على مستوى الممارسة السياسية لكن من دون الاقتراب من الأفكار المؤسِّسة للتنظيم سواء التي طرحها المؤسِّس الأول أو تلك التي تمثّل ركيزة الجماعة في الفكر والعمل، وحتى هذه التراجعات كانت قليلة وارتبطت ببعض الصدمات التي تعرّض لها التنظيم على مرّ التاريخ. وقد طالب بعض شباب الجماعة داخل السجون بإجراء مراجعات، لكن هذا الطلب كان في إطار المطالبات الفردية التي لم تعترف بها الجماعة، بل على العكس حاربتها كما حاربت الداعين.

وبحثت الورقة البحثية التي نشرها مركز تريندز للبحوث والاستشارات، إمكانية أن يتجه «الإخوان» إلى إجراء مراجعات فكرية مع وجود الظروف الداعمة لذلك، من قَبيل وجود قيادات الجماعة داخل السجون لفترة طويلة وغالبًا في زنازين مجمّعة، فهل يعدُّ اعتذار «الإخوان» الذي نلمحه في بعض البيانات أو الخطابات أو التصريحات التي أدلى بها قادة الجماعة خارج السجون مقدمةً للمراجعات أم أنه يمكن تحميله على مفهوم التراجع السياسي؟ وبالتالي يمكن للجماعة فيما بعد العودة إلى أفكارها من جديد.

وفي إطار نجاح برامج مواجهة الجماعة عربيًا، هل يتّجه «الإخوان» إلى مراجعة أفكارهم على غرار بعض تنظيمات العنف والتطرف مثل «الجماعة الإسلامية» وتنظيم الجهاد بمصر في تسعينات القرن الماضي؟ أم أن الجماعة سوف تتجه إلى التراجع عن بعض الأفكار سياسيًا، كمحاولة للالتفاف على برامج المواجهة الأمنية والفكرية، وإعادة تقديم نفسها من جديد؟

الإخوان» وفكر المراجعات»

رفضت جماعة الإخوان المسلمين إجراء المراجعات الفكرية والفقهية كلّية، كما لم تسمح لعناصرها بانتقاد التنظيم على أثناء قضائه عقوبة بالسجن، إن مراجعاتنا جاءت في محورين رئيسين: أولهما، مراجعة المواقف السياسية للجماعة منذ يناير 2011 حيث انتهينا إلى أن الجماعة خالفت المنطق السياسي في معظم



لا يوجد في تاريخ جماعة الإخوان ما يؤكد مراجعة أفكارها و تعيش بعقل مائة عام مضت

رفضت طرح أي مبادرات حقيقية سواء فكرية أوفقهية وترى أفكارها قمّة الاعتدال الديني

يخلقون مبرراً للعنف الذي واجهوا به الدولة والخصوم

مطالبات فردية لبعض شباب الجماعة داخل السجون بإجراء مراجعات

الإبعاد والنبذ و التعنيف وقطع المساعدات مصير أعضائها أصحاب

تحقيق
عبدالعزيز أحمد

المستوى السياسي، فلم تتجه الجماعة لمراجعة أفكارها أو أدائها السياسي في أي مرحلة زمنية كانت، إذ إنها ترى أن النقد الذاتي مفهوم غريب على المسلمين، بل إنها لا تراه مصطلحًا إسلاميًا ولا تفهمه إلا في إطار التشهير.

وبرغم ذلك الموقف الرافض فقد ظهرت بعض المحاولات التي لم تهتم بها الجماعة ولم تتبناها، وحالت دون انتشارها، وتكاد الكتابات المتعلقة بهذه المحاولات أن تكون ضئيلة للغاية. وهناك عدة مستويات من الكتابة في هذه المساحة، الأول، ما دوّنه بعض شباب الجماعة داخل السجون، والثاني كتبه أشخاص محسوبون على الجماعة لكن الأخيرة تعتبر أن أفكارهم لا تمثّلها، والثالث تلك الدعوات التي أطلقتها بعض الأسماء البارزة داخل الجماعة.

وفيما يتعلق بالمستوى الأول الخاص بتدوينات شباب الجماعة، يقول عمرو عبدالحافظ، أحد هؤلاء الشباب الذين انشقّوا عن الجماعة قراراتها وتوجّهاتها فدخلت بنفسها وبالبلد في صدام لم تُحسن حساب تبعاته، ومن ثم يصبح العمل وفق قواعد السياسة باحتراف ضمن أهم ملامح المشروع الجديد. وثانيهما، مراجعة المنطلقات الفكرية التأسيسية والمقولات الفكرية الكبرى عند حسن البنا وغيره من منظري الجماعة، حيث اكتشفنا وجود ثغرات في الفكرة الرئيسية؛ مثل اعتبار التراجع السياسي للأمة هو سر تأخرها، بينما الصحيح من وجهة نظرنا أن الأمة تراجعت حضاريًا بشكل كامل ولم تتراجع سياسيًا فحسب، وبالتالي فإن التغيير لا يتمركز حول إصلاح الحكم ووصول الجماعة إلى السلطة، وإنما التغيير يتطلب إصلاح جوانب عديدة يكون الحُكم أحدها وليس مركزًا لها، إذن يصبح الصراع المحتدم حول السلطة والوصول إليها ليس هو المرتكَز الذي ينبغي أن نتمحور حوله.

أما المستوى الثاني من الكتابة، فمن أبرز الأمثلة عليه، الكتاب الذي حرره وقدّم له د. عبد الله فهد النفيسي، وحمل عنوان: «الحركة الإسلامية: رؤية مستقبلية أوراق في النقد الذاتي»، الذي شكّل محاولة لنقد ماضي الجماعة وتحديد أخطائها سواء في ما طرحته من أفكار أو ممارستها السياسية، وقد رصد الكتاب بعض المشكلات التي تتعلق بأخطاء «الإخوان» قائلًا: «من كوارث العمل الإسلامي وارتداده وانقلاب نشاطه الفكرُ الحزبي، فعندما يكسب تنظيم مّا عضوًا يدين بالطاعة ولا يُناقش ويتابع الأوامر، فهذا يُعتبر منتميًا والعكس بالعكس، وكان من نتائج هذه الطريقة التربوية أنه خرج جيل أو مجموعة كبيرة من الشباب تنتظر الأوامر فقط وبذلك حرمت من ميزة الإبداع والحركة ذاتيا».

أما المستوى الثالث، فمن أبرز الأمثلة عليه، المقالات التي كتبها عصام تليمة، الذي عمل مديرًا لمكتب يوسف القرضاوي المؤيد لجماعة الاخوان المسلمين وسكرتيرا خاصا له على مدى سنوات، حيث طالب بعزل جميع قيادات الصف الأول لصالح جيل جديد من الشباب، وبالفصل بين العمل الدعوي والعمل الحزبي داخل الجماعة، وكذلك بتجديد أدبيات الجماعة ذات الطابع الإصلاحي لتتناسب مع «مرحلة العمل الثوري»، وذهب أيضًا إلى ضرورة قبول أعضاء الجماعة للنقد الموجّه إليهم وللجماعة باعتبار ذلك وسيلة لإصلاحها، بل طالب بإعمال مبدأ محاسبة قيادات الجماعة في مجال النجاحات والإخفاقات على السواء.

وقد تعاملت الجماعة مع أعضائها الذين كانوا يطلقون فكرة المراجعات، وفق منهجين، إما أن يقوم هذا العضو بالخروج منها طواعية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الدكتور

الأزهر الشريف قوة مصر الناعمة.. ودوره يتعدى حدود العالم الإسلامى

أكفناس أحمد: أشعر بالفخر لأنتسابى لهذه المؤسسة العريقة التى يلتف المسلمين حولها

موسي هارون: لعب دورا مهما في النهضة الفكرية التى شكلت الثقافة العربية الإسلامية

محمد حسين: نطالب بتمثيل دبلوماسى مستقل للأزهر ليكون مرجعاً للجالية المسلمة حول العالم

ريسا إماليا: شيخ الأزهر الحالى لعب دوراً محورياً فى دعم منهجية التفكير الفلسفى التى أزاحت عن الأمة عبء التعصب والفتاوى المضلة

الأزهر الشريف من أهم مؤسسات الدولة على الإطلاق، حيث يعتبر من عناصر قوتها الناعمة في العالم الإسلامي والعالم العربي على حد سواء، وتأتي أهمية الأزهر الشريف بأن دوره يتعدى حدود العالم الإسلامي ليصل إلى العالم أجمع.. علاوة على ذلك، فإن الإسلام والأزهر الشريف يربطان مصر بكافة أنحاء العالم الإسلامي والعربي برباط وثيق وقوي ألا وهو رباط الإسلام، ما يزيد من قوة ترابط دول الوطن العربي وكذلك بعض الدول الأفريقية بمصر، حيث يتبادل الجميع مشاعر المحبة والمودة والإخاء مع كافة الدول المحيطة بها.. ويعتبر الأزهر الشريف هو مركز الإشعاع الروحي الذي يقوم بتأدية رسالة سامية ونبيلة للغاية تفيد كافة الدول في العالم الإسلامي وليست مصر فقط، كما يغترف الآف الطلاب من علومه المختلفة وتحديدا الطلاب القادمين من قارتي آسيا وأوروبا.

اللواء الإسلامي التقت بعدد من الطلاب الوافدين، الدارسين بالأزهر الشريف، والمقيمين بجمعية سفراء الهداية، للتعرف منهم بشكل أكبر علي المكانة التي يحظي بها الأزهر في بلادهم، ودوره الرائد في ربط مصر بدول العالم الإسلامي.

تحقيق:

عامر نفادى

يقول اكفناس أحمد فياس: إنه يشعر بالفخر كونه أحد طلاب هذه المؤسسة العريقة التي ملئت الدنيا بنور المعرفة، ودعت إلي الإسلام بالوسطية والأعتدال بعيدا عن أي تشدد أو مغالاة، مؤكدا أن الأزهر يحظي بمكانة كبيرة داخل بلاده، ويعامل علمائة معاملة خاصة لذلك الجميع يسعي إلي إرسال أبنائه للتزود بعلوم الأزهر، والتتويج بهذا الشرف الكبير، الذي يعتبرونه أثمن بضاعة ممكن أن يتزود بها ابنائهم في طلب العلم.

وأشار إلي أن الأزهر الشريف يعتبر بمثابة الجذع القوي الذي يستند إليه الملايين من أصحاب العقيدة حول العالم، فهو يساير الزمن ولا يعاديه، ويرشد ويقوم سلوك أتباعه بالحكمة والموعظة الحسنة، فيكون بمثابة المرشد الروحي قبل أن يكون صاحب سلطة، لافتا إلي أنه قد نجح منذ أكثر من ألف عام في أن يصبح منبرا للعلم كما للدين، بعد أن صار جامعة، ووفد إليه طلاب العلم من مختلف أنحاء العالم، للنهل من علومه، والتزود بفنون العلوم الشرعية، وغيرها من العلوم الأخري الأمر الذي يمنح خريجيه منزلة سامية حين عودتهم إلى بلادهم.

تأثير عالمي

فيما قال محمد قاسم محمد يونس، إن أشقائنا المصريين يصفون الأزهر ب «الأيقونة المصرية»، معقبا هذا التوصيف جميل، لكنه غير دقيق من حيث الكفاية بالنظر إلى الدور الأزهري الذي تجاوز الحدود المصرية وامتد تأثيره عربيا وإسلاميا، وعالميا، لافتا إلي أنه علي الرغم من اقتصار التعليم في الأزهر على النواحي الدينية في البداية، لم يلبث أن تحول إلى قبلة للعلوم المختلفة، مثبتا عدم التعارض بين العلوم الدينية والعلوم الحديثة جميعها، وهنا برزت النقطة الأقوى في «التأثير الأزهري» وهي قدرته على استقطاب العقول الإسلامية بالدين والعلم معا، حاملا لواء الوسطية والاعتدال في مرحلة مبكرة ومحافظا على هذا النهج حتى يومنا هذا.

ميزات كثيرة

وأضاف موسي هارون الياس، أن تأثير الأزهر الشريف العابر للجغرافيا، مضافا إليه الموقع المهم لأرض الكنانة والدور السياسي الذي لعبه الأزهر في الحياة السياسية المصرية، وتحوله إلى عامل موحد، ثم دوره العظيم في النهضة الفكرية في العالمين العربي والإسلامي من خلال طلابه وخريجيه، ودوره في تشكيل وحماية الهوية الثقافية العربية الإسلامية، كلها عوامل ومقومات تدفعنا إلى الدعوة لإعادة الحسابات، ومحاولة الاستفادة من الميزات الكثيرة التي لا تتوافر في مؤسسة دينية أخرى، مطالبا أن يكون للأزهر الشريف حضور واسع في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكيتين، الأمر الذي يمنحه صفة المرجعية التي بتنا نفتقدها اليوم كمسلمين معتدلين، من شأنها أن تمنحنا قوة نحن بأمس الحاجة إليها في ظل تنامي التيارات المتطرفة التي تشوه صورة الإسلام الحقيقي السمحة، وتؤجج حالة «الإسلاموفوبيا» وتزيد من انتشارها في العالم.

دور علمي وديني

وقال محمد حسين شيخ: بات لازما علي العالم الإسلامي أن يقدم الدعم اللازم لهذه المؤسسة الأقرب إلى صورة الإسلام الحقيقي بكافة الوسائل، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الدولة المصرية وتحت إشرافها، مؤكدا أن من شأن ذلك دعم الدور العلمي والديني للأزهر، وبالتالي تدعيم وجوده كمرجعية معتدلة تسعى لأن تجمع المسلمين على كلمة حق، وتعيد بناء المجتمعات العربية بالاستناد إلى دين يهتم بالإنسان وحياته ونموه وتطوره.

وأشار إلي أهمية مناقشة فكرة تمثيل دبلوماسي مستقل للأزهر، بحيث يتم تعيين سفير للأزهر في كل دولة بالتشاور مع وزارة الخارجية المصرية، يكون مرجعا للجالية المسلمة ويعمل على الرد بشكل صحيح وموثوق على أي استفسار يرد من حكومات تلك الدول حول مسائل الدين الإسلامي أو أوضاع المسلمين من الناحية الدينية، وتعد تجربة السفارات البابوية نموذجا مشجعا في هذا السياق.

وطالب وجد دين محمد زعايمية، بضرورة أن يقوم الأزهر بزيادة كلياته الشرعية في دول العالم الغربي والشرقي، لتكون منارة لتدريب وتخريج أبناء الأمة في كل مكان، وتؤهلهم ليسهموا في نشر التوعية المبنية على تقبل الآخر المستندة إلى روح الدين الإسلامي، مؤكدت أن هذا المطلب بات ملحا في ظل موجات التشدد وانتشار التفسيرات الخاطئة لأحكام القرآن والأحاديث النبوية الشريفة، التي تسيء إلى ديننا الحنيف كما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وتشكل أساس ظهور المنظمات الإرهابية التي تدعي أنها تعلي راية الإسلام وهي بعيدة عنه كل البعد، كما أنه يساعد على الوقوف في وجه جهات سياسية تعمل على استغلال عواطف المسلمين ونشر الأيديولوجيا التي تبث روح الفتنة لتحقيق مآربها.

واتفق معه قائم الدين سعيد، الذي قال إن العصر الحالي يوصف بأنه عصر التكتلات الكبرى، مؤكدا أن اجتماع المسلمين على كلمة واحدة موّحدة معتدلة، من شأن ذلك إكسابهم قوة سياسية واقتصادية وإنسانية، ولن يصبح ذلك ممكنا دون وجود مؤسسة مرجعية تحظى بالثقة والقبول، تأخذ على عاتقها عبء الدفاع عن القضايا الإسلامية والعربية على بساط من التسامح والعدالة والسلام، بعيدا عن العنف وخلق المزيد من الأعداء وتشويه صورة الدين الحقيقية، «واعتقد أن ألف عام من الحضور والفاعلية يعد رصيدا كافيا لمؤسسة عريقة كالأزهر لتكون المرجعية المرجوة».

وقالت ريسا إماليا» أحب أن اتقدم من خلال منبركم جريدة اللواء الإسلامي بخالص الشكر والتقدير العميق لشيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، الرجل الإصلاحي والداعية المستنير، المنفتح على كل العلوم، فقد كان علامة فارقة في تقلد هذا المنصب، فغير كثيرا من وجه الأزهر، حين دعم منهجية التفكير الفلسفي العقلاني، تلك المنهجية التي نتباهى بها نحن المسلمين منذ زمن الدولة العباسية، والتي خرجت الأئمة الكبار مثل الشافعي والحنفي وابن رشد وابن خلدون والفارابي وغيرهم، وأزاحت عن كاهل الأمة الإسلامية عبء التعصب والفتاوي المضلة التي جعلت منا أمة هشة، لتحل محلها فتاوي قيمة تعيد للمسلم نزعة العقل الغائبة منذ سنوات طويلة، ولعل هذا ما نحن بأشد الحاجة إليه في زمن صارت التكنولوجيا فيه أشبه بالدين بالنسبة للأجيال الجديدة، دين ستندثر فيه المبادئ السامية والأخلاقية لديننا الإسلامي.

مطالبة بضرورة أن يستغل المصريين فرصة وجود الرئيس السيسي المهتم والمتابع لكل شؤون الدولة المصرية والمحب للإسلام والمسلمين، وأيضا وجود شيخ الأزهر صاحب الثورة الإصلاحية في تجديد الخطاب الديني ليجعلوا من الأزهر قوة كبيرة تدفع نحو الحفاظ على قدسية الإسلام والدعوة له بشكل صحيح، ونشر المحبة والسلام والتعايش في جميع أنحاء العالم.

تطور علم الفلك على يد علماء المسلمين



حظى علم الفلك باهتماماً كبيراً خلال العصر العباسي وخاصةً في وقت خلافة المأمون بن هارون الرشيد ففي عهده كان هناك مراصد كبيرة لأول مرة لها مواقع ثابتة كما زاد عدد الفلكيين وزاد عدد الآلات الفلكية، كما أثبت «آيدين صاييلي» وهو من أهم الباحثين في علم الفلك أن المراصد قد تطورت كثيراً في الحضارة الإسلامية، وذلك لأنه كان وسيلة لتحديد اتجاه القبلة ومواقيت الصلاة فكان في كل مسجد بالجامعة شخص فلكي معه آلالات فلكية اخترعها المسلمون وكان يستخدمها لتحديد موعد الصلاة.

●●●

فقد اهتم الفلكيون بزيادة حجم الآلات وأن تكون القياسات دقيقة ومناسباً مع النظريات الرياضية كما قاموا بتحديد جدول فلكي جديد لكل كوكب ومن أهم المراصد التي طورت علم الفلك المرصد الذي أسسه ملك شاه في بغداد.

●●●

ومن أبرز علماء المسلمين في علم الفلك الصوفي الرازي، والحسن بن الهيثم، وأبو الريحان البيروني، ومحمد بن جابر بن سنان البتاني، والصوفي الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الصوفي الرازي الذي قيل عنه أنه من معلِمه في الكواكب الثابتة وأماكنها وقد وضعه علماء الفلك في الوقت الحاضر في المرتبة بين أرغلندر وبطليموس، فقد كان من أفضل الفلكيين الذين تحدثوا عن الكواكب الثابتة، ومن إنجازاته أنه ألف كتاب الكواكب الثابتة الذي كان يحتوي على اكتشافات بطليموس كما احتوى الكتاب على رسوم للأبراج وما كان يميزها أنها كانت بالألوان.

ومجموعة من الصور السماوية حيث رسمها بطريقة تشبه الحيوانات وأوضح أسمائها باللغة العربية والتي ما زالت مستخدمة حتى وقتنا الحالي ومنها الحوت والدب الأكبر والعقرب والدب الأصغر، كما أنه استطاع رصد كل النجوم وتحديد مكانها بدقة بالغة وقام بوصفها بطريقة ساعدت في فهم التطورات التي تحدث في النجوم، ومن كتبه أيضاً كتاب لأولغ بك وكتاب لابن يونس المصري.

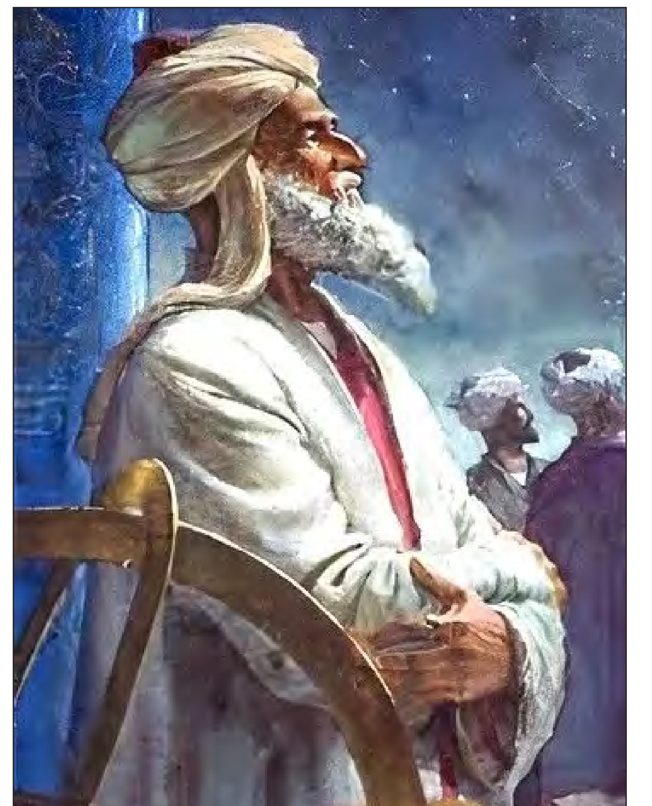
●●●

ويعد الحسن بن الهيثم، من أهم العلماء في الفلك والفيزياء والرياضيات وما كان يميز الحسن أنه ربط بين الفيزياء والرياضيات التطبيقية ومن مؤلفاته مقالة في هيئة العالم والذى سبب تطوراً كبيراً في علم الفلك العربي والغربي على حدٍ سواء.

ومن إنجازاته أيضاً مقالة في ضوء القمر والتي كانت عبارة عن ربط بين علم الفلك والفيزياء كما قال عنه كول أنه يعتبر مؤسساً لعلم البحث الطبيعي الحديث كما أوضح أن روجر بايكون أنه من نقل من الحسن بن الهيثم الطريقة الاستقرائية إلى الغرب ونسبها لنفسه دون وجه حق، كما ألف الحسن ابن الهيثم فيما يصل إلى أربعاً وعشرين مقالة ومنها مقالة في كيفية الرصد ومقالة عن علم الهيئة ومقالة عن حركة القمر ومقالة عن شكل الكسوف ومقالة عن اتجاه القبلة، أوضح فيها أحجام الأجرام السماوية وأبعادها وطريقة رؤيتها ورصدها، كما أوضح هل هناك هواء أو سوائل في المجرات السماوية.

إعداد الطلاب الوافدين:

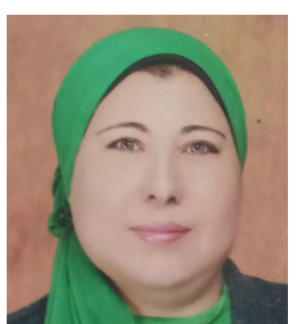
رفيق وافى - محمد عبدالوهاب



سيدى أحمد البدوى أكبر مساجد طنطا

يعد ابو فراج وهو السيد البدوي ثالث اقطاب الصوفية وصاحب الطريقة الاحمدية والمسماة ايضا بالبدوية ويتصل نسبه بسيدنا الحسين رضي الله عنهما ..وله 39 لقبا منها: شيخ العرب والملثم وابو اللثامان والسطوحى وجياب الاسرى ..وله كرامات عديدة واشهرها انه كان ينقذ الاسرى المسلمين ايام الحملات الصليبية على مصر ..حتى قيل انه كان ينفقد الاسرى حتى بعد مماته .. وهو من اشهر الاولياء الذين تعرضوا للطعن على يد المشككين .. كان كثير التنقل والسفر في البلدان المختلفة حتى جاءته رؤيا بأن يرحل الى مصر ويستقر بمدينة طنطا وانها مكان اقامته واستقراره ..وقد ساعد موقع طنطا المتميز وتوسطه بين معظم المحافظات وموقها بين القاهرة والاسكندرية على نشر طريقته الصوفية..

وللمزيد من التفاصيل عن حياة السيد البدوي نتعرف عليها من خلال السطور التالية.



تقدمها:

ريحاب محمد

اسمه ونسبه :

هو أحمد بن علي بن يحيي بن عيسى بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

فهو من آل البيت يتصل نسبه بالحسين بن علي رض الله عنهما.

وهناك مصادر من الشيعة ينسبونه إلى علي بن جعفر الذكر وليس إلى الحسين، من بين سلسلة النسب ولكن المتفق عليه الذي أجمع عليه علماء الأنساب والمؤرخون على اتصال نسبه بالإمام الحسين بن علي كرم الله وجهه.

مولده :

ولد السيد أحمد البدوي بمدينة فاس المغربية سنة 596هـ / ١١٩٩م وكان سادس إخوته وانتقل أجداده من شبه الجزيرة العربية إلى مدينة الجزيرة العربية فاس سنة 73هـ/ ٢٩٢م.

عندما زاد اضطهاد الحجاج بن يوسف الثقفي للعلويين ويعد السيد أحمد البدوي شافعي المذهب وهو صوفي من أهل السنة والجماعة والقطب الثالث في الولاية الأربعة لدى المتصوفين.

وهو صاحب الطريقة البدوية أو الاحمدية ذات الراية الحمراء.

ولقب بالبدوي؛ لأنه كان دائم تغطية وجهه باللثام مثل أهل البادية، وله الكثير من الألقاب مثل السطوحي، وشيخ العرب.

ألقابه :

له 39 لقبا، ومن ألقابه:

البدوي، شيخ العرب، الملثم، أبو اللثامان، أبو الفتيان، السطوحي، عيسوي المقام، أبو العباس، أبو فراج، القطب النبوي، باب النبي، بحر العلوم والمعارف، الصامت، القدس، الزاهر، جياب الأسرى، ولي الله، العطاب، ندهة المضام، محرش الحرب، أبو العباس، الأسد الكاظم.

الاحتفال بمولده :

يعتبر من أكبر الموالد الدينية التي يتم الاحتفال بها، حيث تحتقل به ٦٧ طريقة صوفية ويقام في منتصف أكتوبر من كل عام بمدينة طنطا لمدة أسبوع كامل.

ويتبعه الاحتفال بمولد سيدي إبراهيم الدسوقي بمدينة دسوق في الأسبوع الذي يليه.

ويقام للسيد البدوي مولد آخر يعرف بالمولد الرجبي ويقام في النصف الأول من شهر أبريل من كل عام ولمدة أسبوع أيضا.

وصفه :

وصفه الشعراني بأنه كان غليظ الساقين، طويل الذراعين، كبير الوجه، أكحل العينين، طويل القامة، قمحي اللون، وكان وجهه فيه ثلاث نقاط من أثر مرض الجدري في خده الأيمن واحدة، وفي الأيسر اثنان، وكان أقنى الأنف، وعلى أنفه شامتان في كل ناحية شامية أصغر من العدسة، وكان بين عينيه جرح، جرحه أبن أخيه حين كان بمكة.

وتجمع المصادر الصوفية على أن السيد البدوي كان منذ صباه كثير العبادة الاعتكاف، حتى إنه تعود أن يذهب إلى مغارة في جبل أبي قبيس قرب مكة ليتعبد فيها وحده وبقي على هذا الحال حتى بلغ ثمانية وثلاثين سنة من عمره ثم قرر الذهاب إلى العراق مع أخيه حسن سنة ٦٣٤هـ ١٢٢٧م.

تنقلاته وسفره :

تنقل البدوي في كل أنحاء العراق شماله وجنوبه وزار أم عبيدة بلد سيدي أحمد الرفاعي كما زار مقام سيدي عبد القادر الجيلاني اشتاق أخوه حسن لرؤية زوجته وأولاده فاستأذن أخيه البدوي فأذن له.

وأخذ يتنقل هو في أنحاء العراق فذهب بعد رحيل أخيه إلى زوجته وأولاده بمفرده الى شمال العراق ليزور ضريح عدي بن مسافر الهكاري صاحب الطريقة العدوية.

وعندما كان يقرب الموصل حدث صراع بينه وبين امرأة اسمها فاطمة بنت بري وكانت جميلة وغنية ولكنها مغرمة بإيقاع الرجال في شباكها، فحاولت أن تفعل ذلك بالبدوي لكنها لم تستطع حتى أنها حاولت جره إلى الزواج بها، لكن في نهاية الأمر تابت على يديه، وعاهدته أن لا تتعرض لأحد بعد ذلك.

وبعد قضاء سنة كاملة قضاها السيد أحمد البدوي يتجول في العراق عاد إلى مكة سنة 635هـ - ١٢٣٨م، وفي نفس عام عودته إلى مكة قرر البدوي الرحيل إلى مصر لأنه جاءته رؤية منامية تقول له: قم يا همام وسر إلى طنطا فهي محل إقامتك، وعندما وصل إلى مصر استقبله الحاكم بالترحاب والكرم.

وكان لموقع طنطا مكانة متميزة فموقعها متوسط بين مدينتي القاهرة والإسكندرية بوسط الدلتا، مما يسهل عليه نشر طريقته الصوفية البدوية بسهولة في كل الأرجاء ، وذكرت معظم الروايات أن البدوي عندما ذهب إلى طنطا أقام في دار تاجر اسمه «ابن شحيط» ويعرف أيضا باسم «ركن الدين» وسكن فوق سطح داره ولذلك أطلق عليه لقب السطوحي وكان يفضل الإقامة بالسطح ليكون وسط الطبيعة فيتأمل في آيات صنع الله تعالى كذلك استحيي أن يعيش بالدار نفسها حتى لا يعوق حرية أهل الدار، وأقام البدوي فوق السطح حوالي اثنتي عشرة سنة وكان يمكث أكثر من أربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام.

صلته بالصوفية :

أحمد البدوي يميل إلى الزهد والاعتكاف منذ صغره حتى لقب في طفولته بالزاهد، وكان كثير الصلاة والصوم والعبادة، وقد لبس خرقة التصوف في فاس على يد الشيخ عبد الجليل النيسابوري وكان شقيق البدوي الأكبر حسن قد أخذ خرقته التصوف عن نفس الشيخ فأخذ أخاه الصغير أحمد.

كذلك كان للبدوي صلة بالطريقة الدسوقية عندما استقر في مصر، فكان له صلة قوية بسيدي إبراهيم الدسوقي في مصر عن طريق مريدي كل منهما إذ كان هؤلاء يتولون تبليغ ما يطلب منهم فيترددون ما بين مدينتي دسوق وطنطا.

وكذلك اشتمل حزب الدسوقي الكبير على حاجات كثيرة من حزب البدوي، وهذا يدل على وجود رابطة روحية وقوية بين هذين القطبين.

كراماته :

من أشهر الكرامات التي نسبت للبدوي أنه كان ينقذ الأسرى المسلمين من أيدي الصليبيين أيام الحملات الصليبية على مصر حتى قال البعض بأنه ما زال ينقذ الأسرى حتى بعد مماته، وانتشرت المقولة الشهيرة «الله الله يا بدوي جاب اليسرى، أي أنه جلاب الأسرى، وأنه لم يكف عن ذلك إلا بطلب من محمد سعد الدين باشا الذي كان مديرا لمديرية أمن الغربية في أواخر عهد الدولة العثمانية، ولكن البعض كالعادة يشكك في هذه الكرامات المنسوبة إلى البدوي قائلين أنه في هذا العصر ساد الجهل والتأخر فكانوا يستغلون جهل الناس وينشرون مثل هذه الأقاويل، وهي كعادة أي أحد يريد التشكيك في الأولياء وكراماتهم.

طريقته :

تعرف طريقته باسم الأحمدية أو البدوية فتسمى بالأحمدية نسبة إلى اسمه أحمد، أو البدوية نسبة إلى كنيته، وهي تقوم مثل طرق كثيرة على لبس الخرقة من شيخ إلى شيخ والعهد بها والمبايعة، وشارتهم حمراء اللون ووصى به تلميذه عبد العال من بعده. وانتشرت طريقته في العديد من الأماكن وأصبح له مريدين وأتباع، وكثير من التلاميذ الذين خلفوه وساروا على طريقته وله حزبان الحزب الصغير والحزب الكبير، وله وصايا كثيرة أوصى بها تلميذه عبد العال الذي دفن معه بنفس المسجد.

وفاته :

توفي يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول ٦٧٥هـ - ٢٤ أغسطس ١٢٧٦ م بمدينة طنطا عن عمر يناهز ٧٩ عاما، وخلفه من بعده تلميذه عبد العال، وبنى مسجده وكان في البداية على شكل خلوة كبيرة بجوار القبر ثم تحولت إلى زاوية للمريدين، ثم بنى له علي بك الكبير المسجد والقباب والمقصورة النحاسية حول الضريح، وأوقف لها الأوقاف للإنفاق على المسجد، حتى أصبح أكبر مساجد طنطا.

انطلاق برنامج البناء الثقافى لأئمة زفتى بأوقاف الغربية

كتبت ريحاب محمد

بدأت فعاليات برنامج البناء الثقافى لأئمة أوقاف الغربية وذلك فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بنشر الفكر الوسطى المستنير ، وتفعيلاً لبرنامج البناء الثقافى للأئمة والواعظات ، حيث عُقد البرنامج بمسجد عيد بمدينة زفتى مديرية أوقاف الغربيه ، تحت اشراف فضيلة الشيخ عبدالمهيمن السيد محمد وكيل مديرية الاوقاف بالغربية، وبحضور فضيلة الشيخ محمد عبد الغنى صوله مدير الدعوة وفضيلة الشيخ السيد المرسى أبو عسل مدير إدارة أوقاف زفتى ، وبحضور الاستاذ الدكتور/على الفرسيسى ، وكيل كلية أصول الدين بالمنوفية . وفى بداية كلمتة رحب فضيلة الشيخ محمد عبد الغنى صوله، بالسادة الحضور مؤكدا على قيام وزارة الأوقاف بعمل دورات تدريبية متقدمة من أجل النهوض بالأئمة والواعظات ومواكبة العصر



والتعرف على القضايا المعاصرة.

أكد الأستاذ الدكتور على الفرسيسى ، وكيل كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية ، على جهود وإنجازات وزارة الأوقاف في تنمية الثقافة للسادة الأئمة بعقد مثل هذة البرامج في شتى مجالاتها والتعرف على مسئولياتها الدعوية والاجتماعية والتنموية والنهضة التي حدثت على مدار السنوات العشر الأخيرة وذلك في ظل بناء الجمهورية الجديدة، واختتم اللقاء بعقد مقرأة للسادة الأئمة ومجلس الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

انعقاد برنامج البناء الثقافى لأئمة بسيون بأوقاف الغربية

كتبت ريحاب محمد

انطلقت فعاليات برنامج البناء الثقافى لأئمة أوقاف الغربية حيث عُقد البرنامج بمسجد مجلس المدينة بمدينة بسيون مديرية أوقاف الغربية وذلك فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف بنشر الفكر الوسطى المستنير ، وتفعيلاً لبرنامج البناء الثقافى للأئمة والواعظات ،تحت اشراف وبحضور فضيلة الشيخ/ عبدالمهيمن السيد محمد وكيل مديرية الاوقاف بالغربية، وبحضور فضيلة الشيخ، جمال الدين صبحى الزمرانى مدير إدارة أوقاف بسيون، وبحضور الاستاذ الدكتور خالد إبراهيم حسب الله ، أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بطنطا .

وفى بداية كلمتة رحب فضيلة الشيخ عبد المهيمن السيد محمد وكيل مديرية الاوقاف بالغربية بالسادة الحضور مؤكدا على قيام وزارة الأوقاف بعمل دورات تدريبية متقدمة من أجل النهوض بالأئمة والواعظات ومواكبة العصر والتعرف على القضايا المعاصرة.

وأكد الأستاذ الدكتورد خالد إبراهيم حسب الله ، أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين والدعوة بطنطا، على جهود وإنجازات وزارة الأوقاف في تنمية الثقافة للسادة الأئمة بعقد مثل هذة البرامج في شتى مجالاتتها والتعرف على مسئولياتها الدعوية والاجتماعية والتنموية والنهضة التي حدثت على مدار السنوات العشر الأخيرة وذلك في إطار بناء الجمهورية الجديدة، واختتم اللقاء بعقد مقرأة للسادة الأئمة ومجلس الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم،



خواطر الشعراوى

ما ينفقه الكفار لمحاربة الاسلام يكون حسرة عليهم ولا يضر الاسلام شيئًا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فقد وقفنا فى اللقاء السابق عند قول الحق سبحانه :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين »

وقلنا إن هذا حيثية لقول الحق سبحانه وتعالى « والله ذو الفضل العظيم » .. ولذلك إياكم أن تلتفتوا الى ماتعطيه الخيانة لكم من مغانم الدنيا لأن الله عنده المغانم العظيمة فى الدنيا والآخرة .. وعندما أراد الحق سبحانه وتعالى أن ينبه الصحابة والمسلمين الى ذلك قال :

« اذكروا »

أما بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقل اذكر .. أولا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى يذكر الناس بفضل الله عليهم .. فلا يعقل أن يكون هو المذكر ويطلب منه أن يذكر .. وفى نفس الوقت فان حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حياة إيمانية ليس فيها شىء دنيوى يشغل الرسول ويجعله ينسى .. أما نحن فإن الدنيا قد تشغلنا فننسى .. فلذلك لابد أن يذكرنا الله ورسوله ..

وقلنا إن المكر له وسائل وغايات .. وسيلته هى التدبير بخفاء .. وغايته هى إيذاء انسان قوى لاتقدر على مواجهته مواجهة مباشرة .. فتحتال على هذه المواجهة حتى تتمكن منه وهو غير متنبه لك ..

اقتراحات كفار قريش

ولكن بماذا مكر الكفّار ؟ الله سبحانه وتعالى ذكر لنا ثلاثة أشياء .. يمكرون ليثبتوك .. ويمكرون ليقتلوك .. ويمكرون ليخرجوك .. وقد جاء الله بهذه الأسباب الثلاثة .. لأنها هى التى اقترحت فى الاجتماع الذى عقده كفار قريش .. وتشاوروا فيما يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقد علموا أن أهل المدينة من الأوس والخزرج بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وانه مهاجر إليهم .. *وقد أفزعهم هذا لأن هجرة محمد* عليه الصلاة والسلام ستزيده قوة *ومنعة .. واذا كان وهو فى مكة قد* أصبح له أتباع .. وفى كل يوم يزداد عدد المسلمين مع العذاب الكبير الذى يلاقونه والقتل الى أخره .. فكيف اذا أمنوا ؟ .. ستزداد قوتهم بشكل رهيب ويهددون قريشا وزعامتها بالجزيرة العربية .. ولذلك اجتمعوا فى دار الندوة ليقرروا كيف يتخلصون من محمد عليه الصلاة والسلام ..

وبينما هم مجتمعون دخل عليهم رجل فى زى أعرابى .. فقال لهم نثبته .. مامعنى نثبته ؟ .. التثبيت ضد الحركة فالسكون ثبات .. *والحركة ضد الثبات .. إذن فهم* يريدون أن يقيدوا حركة رسول الله *صلى الله عليه وسلم لأن حركته هى* التى تتعبهم .. فعندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مكة بدون حركة إيمانية .. لم يكن فى وجوده أى تعب للكفار .. بل كانوا يأتمنونه على أموالهم ويلقبونه بالصادق الأمين .. ولكن تحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لنشر منهج الله هو الذى أتعبهم .. ولذلك فلابد أن تمنع حركته بأن يقيدوه فى مكان أو يحددوا حركته بالسجن ..

ولكن هذا الرأى لم يوافق عليه المجتمعون .. لأنهم إن قيدوه أو سجنوه .. سيأتى المؤمنون ويحتالون ليفكوا عنه القيد أو يهربوه من السجن .. فكأنهم لم يفعلوا شيئا ..

وحينئذ قام أعرابى آخر وقال نخرجه من مكة فيذهب لحال سبيله .. فيبتعد عنا فلا نقاسى منه ومن دعوته .. ولكنهم رفضوا هذا الرأى أيضا .. لأنهم إن أخرجوه سيؤثر فيمن يخرج إليهم تأثيرا يجعل له أتباعا كثيرين . ويأتى هؤلاء ويثيرون متاعب للكفار .

طريق النجاة للرسول

واستقر الرأى فى النهاية على أنهم يقتلونه .. ولكن ماهى الوسلية ؟ .. إن قتله واحد من رجال قريش قام أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم للثأر وحدثت حروب لايعلم أحد متى تنتهى .. واقترح أبو جهل أن يأخذوا من كل قبيلة فتى من أقوى وأبرع فتيانهم فى القتال .. ويذهبوا الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ويدخلوا عليه وهو راقد فى فراشه فيضربوه ضربة رجل واحد .. فاذا مات تفرق دمه بين القبائل .. وحينئذ لاتستطيع قبيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواجهوا كل القبائل .. فيرضوا بالدية .. أى يأخذوا تعويضا وتنتهى المسألة ..

إذن فقد كان هناك ثلاثة اقتراحات .. إما التثبيت وهو التقييد *أو السجن .. وإما الاخراج أى* يخرجونه خارج مكة ويمنعونه من دخولها .. أو يقتلونه ويتفرق دمه

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

همزة وصل

بقلم
عصام عبد الحافظ
essam١٥٠٧٧@Gmail.com

إسرائيل .. تُهدد وتتوعد ولا تتردد!!

هذه هي إسرائيل منذ أن زرعوها، وجعلوها دولة احتلال بأفكارٍ مُضللة وبوعودٍ كاذبة وبترتيباتٍ دموية، وهكذا قامت ولم تَحِدْ هذه الدولة المارقة عن أركانها في الخداع والاكاذيب والارهاب عيني عينك، وترتكب بها جرائمها امام العالم ضد كل ما هو عربي ولإبادة كل ما هو فلسطيني أصحاب الارض، وكل ما تقوم به حكومة هتلرنياهو في غزة والضفة ولبنان ما هو إلا استمرارًا لسياستها وأركان وجودها منذ ثمانين عامًا وأكثر.

هذه هي الحقيقة التي يجب الاعتراف بها. فإلى متى يخدع العرب أنفسهم ويعتادوا على اسلوب النعام في مواجهة إسرائيل. بينما تقوم حكوماتها الواحدة تلو الأخرى بالتهديد والوعيد ولا يترددون في التنفيذ، ويرتكبون كل جرائم الارهاب وحروب الابادة غير مُبالين بتحذيرات ودعوات العالم، ويقتلون المدنيين قبل المقاومين، ويقصفون المستشفيات، ويدمرون المدارس والجامعات وحتى دور العبادة.

لم يتعلم العرب من كل الدروس مع الصهاينة والامريكان، ولم يتعظوا من مئات تجارب الأكاذيب والخداع، وارتضوا بوضع الضحية الذي يستسلم لضربات واعتداءات البلطجي على الكرامة والشرف، وعندما هبّت فئة مازالوا ينعمون بالنخوة، وواجهوا المحتل لوضع حدًا لهذا الهوان. فماذا فعل العرب؟ وهل صدر صوتًا لقادة منظمة التحرير وزعيمهم المتهالك أبومازن؟ لقد خذلهم الجميع، ولم يتجاوبوا معهم كما يجب على مدار عام كامل من القصف والمذابح والتدمير.

لم تتأخر الادارات الامريكية يومًا عن عطاءاتها للكيان الصهيوني. الضوء الاخضر حاضرًا، وخزائن السلاح لهم مفتوحة، والحماية الدولية بالفيتو دائمًا موجود. إذن فلماذا لا تستمر إسرائيل في تنفيذ أركان بقاءها غير مبالية بعرب لا يتجاوزون عبارات التنديد والتحذير، ويطالبون بعدم التصعيد بينما يتوسع هتلرنياهو في حرب إبادة غزة، ويدمر مخيمات اللاجئين في الضفة، ويعبر الحدود بالارهاب داخل لبنان وطهران.

هذه هي حقيقة ما يحدث بدون لف أو دوران، وهذا هو حال أسوأ حقبة يعيشها العرب والمسلمون. لكن الايمان بوعد وبشرى الحبيب محمد يجعلنا نثق بإطمئنان في قوله " لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين، ولعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خذلهم إلا ما أصابهم من الاعداء، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذلك، قالوا: وأين هم يا رسول الله؟ قال: في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس.

ابو حنيفة و الشجرة و الخنزير!



بقلم
بقلم : أحمد سامح

قصة جميلة وصلتني من احد الاصدقاء فرآيت انها تصب في اطار اولياء الله الصالحين فابو حنيفة صاحب مذهب و طريق نعبر من خلاله نحن اغلب المصريين فارجو ان تعود بالنفع علي السادة القراء و القصة هى

الإمام أبوحنيفة رأى فى منامه رؤية عجيبه فقد رأى خنزيرا ينحت فى شجرة وكاد أن يسقطها إلى أن أتى فرع

صغير من هذه الشجرة فضرب الخنزير فتحول الخنزير إلى عبد صالح جلس يعبد الله تحت الشجرة.

فلما استيقظ الإمام أبوحنيفة ذهب مسرعا إلى شيخه ومعلمه الشيخ حماد بن سلمان ليفسر له ما رآه فى منامه وكان عمر الامام أبو حنيفة فى ذلك الوقت لم يتجاوز الثانية عشر ... فعندما وصل الإمام أبوحنيفة إلى شيخه وجده يعلوه الهم والحزن فنسى أبو حنيفة ما كان من أمر رؤياه وسأل شيخه ماذا حدث يا شيخى فانا أراك مهموما

قال الشيخ حماد يا أبا حنيفة لقد أرسل إلى الخليفة يريدنى أن أجادل مجموعة من الملحدين الذين لا يؤمنون بالله

ويقولون أن ليس للطبيعة خالق وإنه والله لأمر جلل فنحن لا نعرف قدر الذات الالهية حتى نجادل فيها

فقال أبو حنيفه لشيخه يا شيخى دعنى أذهب انا مكانك لمجادلتهم فإن حججتهم فما بال الشيخ الكبير وإن حاجونى فما أنا إلا تلميذ صغير. فقال له شيخه اذهب على بركة الله يا أبا حنيفة.

فذهب الإمام أبوحنيفة إلى قصر الخليفة فوجد قوما من الناس جلوسا عند الخليفة فقال الإمام أبوحنيفة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلم يرد عليه السلام إلا الخليفة وبعض قليل من جلسائه فقال الخليفة أين شيخك حماد بن سلمان لقد فقال أبوحنيفة لقد أرسلنى شيخى لأمثله

فجلس الإمام أبوحنيفة عند القوم يطلب منهم أن يسألوه أسئلتهم ليرد عليها

فقال رجل وهو رأس الملحدين يا أبا حنيفة لماذا لم يحضر شيخك أليس لديه من العلم الكثير ليحاججنا

فقال أبو حنيفة إن شيخى هو شجرة تثمر علما ولكنكم لستم أهل لأن تجلسوا مع شيخى حماد بن سلمان.

فقال الخليفة هيا لنبدأ الحوار.

وبدأت المجادلة بسؤال من الملحدين الملحدون يسألون يا أبا حنيفة هل رأيت ربك

أبو حنيفة يرد سبحانه ربى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار.

الملحدون يقولون نحن لا نؤمن بمثل هذا الكلام نحن نؤمن بالطبيعة فأتى لنا بمثال من الطبيعة.

أبوحنيفة يقول إذا هذا مثال إذا كنتم جلوسا عند رجل حضرته سكرات الموت فعندما يموت الرجل ماذا يخرج منه

قالوا تخرج روحه قال الإمام تخرج روحه أمامكم فهل ترونها

قالوا لا

قال الإمام هكذا الروح فقد خلقها الله ولا ترونها فكيف ترون الخالق

وهكذا طغت عليهم الحجة ولكنهم أرادوا أن يتداركوا الموقف فسألوه سؤالا آخرا

قال الملحدون يا أبا حنيفة فى أى اتجاه يتجه ربك

قال الإمام أينما تولوا فثم وجه الله

قال الملحدون نحن لا نؤمن بالقرآن آتنا بمثال من الطبيعة

قال الإمام إذا كنتم فى غرفة مظلمة وأضأتم مصباحا ففى أى اتجاه يكون النور

قالوا يكون النور فى كل الإتجاهات

فقال أبوحنيفة هكذا ربى يكون فهو نور على نور.

وأخذوا يسألون الإمام أبوحنيفة ويرد عليهم بالحجج إلى أن وصلوا إلى سؤالهم الأخير

قال الملحدون يا أبا حنيفة تقولون فى دينكم إن الجان قد خلق من النار فكيف يعذبه الله فى النار أى كيف يعذب النار بالنار

قال الإمام أبوحنيفة إن هذا السؤال يحتاج إلى وسيلة إيضاح من الطبيعة.

فانحنى الإمام أبوحنيفة والتقط قالبا من الأرض وضرب به رأس رجل من الملحدين فقال الخليفة ماذا تفعل يا أبا حنيفة

قال الإمام إن هذا مجرد مثال للإيضاح فإن هذا القالب قد صنع من طين فانظر كيف عذب الطين بالطين كذلك يعذب الله النار بالنار.

فأعجب الجميع من فصاحة الإمام وعلمه وتوجه رأس الملحدين إلى الإمام أبوحنيفة قائلا يا أبا حنيفة دلنى على شيخك لأكون تلميذا تحت قدميه.

وهكذا علم أبوحنيفة تأويل رؤياه التى رآها فى منامه فالخنزير هو رأس الملحدين والشجرة هى شجرة العلم وهى شيخه حماد بن سلمان أما الفرع الصغير فهو أبوحنيفة الذى حاجج الملحدين وجعلهم تلاميذا عند شيخه حماد بن سلمان

(هكذا سيكون الانسان)



بقلم
د - عبود خضر

طال العمر او قصر فلا بد من الممات وهي نهايه كل مخلوق وكل انسان على وجه الخليقة ، فلماذا التناحر والتصادم والخلافات لاي سبب من الاسباب ؟، لابد وان نعيش عمرنا بما نراه مناسبا ، فبعد مأئة عام مثلا سنكون جميعا مع اقاربنا واصدقائنا واحبائنا تحت الارض وسيسكن بيوتنا اناس غرباء ويمتلك املاكنا اشخاص اخرون لن يتذكروا شيئا عنا ، فمن منا يخطر على باله والد جده مثلا !! سنكون مجرد سطر في ذاكرة بعض الناس ، فاسماؤنا واشكالنا سيطويها النسيان ، فلماذا نطيل التفكير بنظرة الناس الينا وبمستقبل املاكنا وبيوتنا واهلنا كل هذا ليس له جدوى او نفع بعد هذا العمر والوقت.-

ان وجودنا ليس سوى ومضه في عمر الكون ستطوى وتنقضي في طرفة عين وسياتي بعدنا عشرات الاجيال كل جيل يودع الدنيا على عجل ويسلم الراية للجيل التالي قبل ان يحقق ربع احلامه ، فلنعرف اذا حجمنا الحقيقي في هذه الدنيا وزماننا الحقيقي في هذا الكون فهي اصغر مما نتصور.-

وهنا اتذكر قول الروائي الروس الكبير في يدور دوستويفسكى عندما قال : لن يذكرك الناس كثيرا بعد الموت وما هي الا ايام قلائل ثم تكون في عداد المنسيين وكانك لم تولد ولم توجد ولسوف ياتي ذكرك مرات قليلة من قبيل الصدفة ، ولكنك ستفنى نهائيا مع قدوم اجيال جديدة الى الحياة -

ان الناس حينها لن تتذكر من انت ولن تتذكر مبادئك التي كنت تتمسك بها طوال الوقت ، كما لم يذكروا ان كنت شهما نبيلا او شريرا سيئا ، وفي كلا الحالتين انت لن تستفيد من كلامهم شيئا -

عيش حياتك ايها الانسان بالطريقة التي تراها انت وبالطريقة التي تجعلك سعيدا فالعمر عمرك انت ، والايام سوف تمضي لن تعود ابدا -

وخذ مني عش عمرك بما تراه مناسبا واترك سيرة طيبة عطرة لعل الكل او البعض يتذكرك بها خيرا بعد قضاء الاجل -

ندعو لنا ولكم ولجميع المسلمين حسن الخاتمه لانه في النهاية (هكذا سيكون الانسان)



إشراقات ...



بقلم
نجوى عبد الهادى

انطلاق الحروب الإلكترونية

**بجلسة طارئة لمجلس الأمن الدولى عبرت دول العالم عن مخاوفها تجاه احداث التفجيرات الإلكترونية لأجهزة الاتصالات التى انفجرت فى ايدى أفراد حزب الله بالجنوب اللبنانى والتى لم ترفض إسرائيل مسؤوليتها عن الحادث

** ولم يكتف هؤلاء المتربصون بحياة وامان الشعوب العربية خاصة واستهدافهم بحروب القتل والإصابة والتشريد والتجويع وانتهاك حرمات البيوت والأرض والبلدان والتى زادت وحشية فى الأراضى المحتلة منذ أكتوبر الماضى وقاربت على العام ..لم يكتف هؤلاء بل زادوا عليه مهمة جديدة وهى إطلاق الحروب الإلكترونية عبر تفجير أجهزة الاتصالات فى ايدى الناس والتى تساوت فى آثار القتل والتدمير مع أدوات حروب الأجيال السابقة

** التجربة تعد احدث تطبيقات الحروب الحديثة ساهمت فى نشر الفزع بين الشعوب الآمنة من احتمال استثمارهافى تجارب تفجيرات أخرى ضد سكان اى بلد عبر أجهزة الاتصالات أو المحمول أو التلفاز أو اى أجهزة الكترونيات اخرى مما يفرض على حكومات دول العالم مزيد من استثمار الأموال لتحقيق خطوات وإجراءات الأمان السبرانى اى الأمان للاجهزة الإلكترونية والتى تغلغلت فى حياتنا وأصبحت شديدة الالتصاق بحياتنا اليومية .

** حدث تفجيرات الأجهزة الإلكترونية فى جنوب لبنان يعد امتدادا لهدف إسرائيل فى توسعة نطاق الحرب بالاراضى الفلسطينية المحتلة الممتد قرابة عام على حساب حياة وامان الشعوب دون تحقيق اى اهداف لأى طرف حت الان .

** ردود الأفعال الدولية المحذرة من آثار تفجيرات جنوب لبنان تسارعت بعد مشاهد تساقط عشرات القتلى وآلاف المصابين واعترفت الصحة اللبنانية بأن الحدث خارج السيطرة وان الأطباء تحولوا إلى روبوت عاجز عن تحقيق أهدافه .. واعتبرت الصحة العالمية الحدث نذير مخاطر إقليمية نتيجة الآثار الصحية الممتدة .

** خبراء السياسة والمعلومات اقروا بأن الحدث هو تجربة واضحة لتطبيقات الحرب المعلوماتية والإلكترونية وهى احدث تجارب للعولمة المدمرة ..وان ما حدث منذ أسابيع من أزمة توقف تطبيقات ويندوز وحدوث بروفة العطل العالمى للكثير من أجهزة الكمبيوتر وتطل مطارات وبنوك وبورصات عالمية لأيام .. رغم كونها كانت مفاجأة الاانها قدمت الدليل على مايحدث فى الخفاء خاصة بعد تداعى تقارىر دولية بان حدث التفجيرات جنوب لبنان كان معدا له منذ فترة حيث ساهمت شركات دولية وهمية فى إعداد أجهزة البيجر والتوكتوكر وتجهيزها للتفجير وبيعها لإدارة حزب الله الذى قرر استخدامها للتواصل بين أفراده بديلا عن أجهزة المحمول حتى كانت الكارثة ...

** ومن الحدث تعالت المخاوف الإنسانية من سيطرة قوى الشر وشركاتهم واجهزتهم واقتحامهم حياة الشعوب الآمنة عبر اى وسائل إلكترونية لنشر التفجير عن بعد ، وتساقط القتلى والمصابين وتدمير المدن وهذة هى العولمة الحديثة.. وليس لها من دون الله كاشفة.. ولنا الله وحده ..

سلوكيات محظورة





بقلم
د .أحمد كريمة

« الغلو فى الدين»

المفهوم: تجاوز الحد فى النفقة.

مظاهرة: الإسـراف المذموم هو التبذير، ووضع الشىء فى غير موضعه.

الحكم التكليفى: الإسراف فى الجملة - منهى عنه شرعًا.

نصوص شرعية: قال الله عز وجل: «فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا» (الاعراف: ٣١) وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلوا وتصدقوا والبسوا فى غير إسراف ولا مخيلة» «إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات، وكره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»، «ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطن، بحسب امرىء أكلات أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

من الآثار: قال سيدنا عبدالله بن عباس - رضى الله عنهما - فى تفسير قوله تعالى: «فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا» (سبأ) يعنى فى غير إسراف ولا تقتير - الأدب المفرد للبخارى وقال عطاء بن رباح رحمه الله تعالى: «وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» نهوا عن الإسراف فى كل شىء - المرجع السابق - وقال ابن القيم - رحمه الله تعالى - فى معنى قوله تعالي: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا» أى ليسوا بمبذرين فى إنفاقهم فيصرفون فوق الحاجة، ولا نجلاء على أهليهم فيقصرون فى حقهم، فلا يكفونهم، بل عدلاً خياراً، وخير الأمور أوساطها، لا هذا ولا هذا، تفسير ابن كثير ١٥٢/٣، وقال ابن كثير - رحمه الله تعالى - : «لا تسرفوا فى الأكل لما فيه من مضرة العقل والبدن» الأدب المفرد للبخارى ١٨٢/٢.

مضار الإسراف فى الأموال: إضاعة المال والفقر فى المآل، والندم والحسرة على ما ضاع من غير فائدة، والتشبه بالشيطان فى الإفساد، ووضع المال فى غير موضعه.

وقانا الله - عز جل - داء الإسراف وشرور المسرفين.

خلق الجمال

بقلم
د. على جمعة

فطر الله النفس البشرية على حب كل جميل والنفور من كل قبيح فللجمال شرف فاق كل شرف ألا ترى من شرف الجمال أن يدعيه من هو ليس بأهله كما أنه من حقارة القبح أن ينكره من هو أهله وكما جعل الله ذلك الشرف والميل للجمال أمرا طبيعيا في الفطرة السليمة كذلك جعله أمرا محثوثا عليه في الشرع والدين ففي الجمال اجتماع للأمر الكوني والأمر الشرعي في انسجام باهر.

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله جميل يحب الجمال» رواه مسلم وهو دعوة صريحة من سيدنا رسول الله لأمته للاهتمام بالجمال المظهري وقد علل هذه الدعوة بأن الله جميل فالله عز وجل متصف بكل صفات الجمال ونعوت الكمال والجلال سبحانه وتعالى.ويؤكد هذا المعنى ما رواه معاذ بن جبل أنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أحب الجمال وإني أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت سعيدا؟ وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق» (ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد).

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الجمال وحب الذكر الحسن من سعادة الدنيا بل جعله من مكارم الأخلاق التي بعث صلى الله عليه وسلم ليتممها.

ولقد شاءت قدرة الله أن يجعل من الجمال في شتى صوره مناط رضا وسعادة لدى الإنسان كما أن استساغة الجمال حق مشاع وربما تختلف مقاييسه من فرد لفرد ومن عصر لعصر لكنه اختلاف محدود قد يمس جانبا من الجوانب أو عنصراً من العناصر التي تشكل القيمة الجمالية.

والجمال في فطرة الإنسان يميل إليه بطبعه وهذا لا يحتاج إلى تدليل إذ هو محسوس مشاهد في كل زمان ومكان وأما ما ورد في نصوص الشرع الحنيف من دعوة للتأمل في الجمال فهي كثيرة نذكر منها قوله تعالى: (وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ) [النحل:٥] ومثله ما ورد في ذكر جمال منظر السماء والحث على النظر إليه بقوله سبحانه وتعالى: (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ) [الحجر:١٦].

ويشبه ذلك أيضا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في معرض منه على الإنسان بالمخلوقات التي تبعث البهجة في النفوس كما في قوله تعالى: (أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ) [النمل:٦٠].

ففي هذه الآيات دلالة واضحة على عظم قيمة الجمال حيث امتن الله على الإنسان بكل مظهر جميل وحث المؤمنين على النظر في كل جميل حتى تسمو نفوسهم وترتقي لفهم المعاني الجميلة.

والجمال ليس قيمة سلبية لمجرد الزينة كما أنه ليس تشكلا ماديا فحسب ولكنه بالمعنى الصحيح حقيقة مركبة في مداخلها وعناصرها وتأثيراتها المادية والروحية وموجاتها الظاهرة والخفية وكذلك في انعكاساته على الكائن الحي وذلك لأن أثره يخالط الروح والنفس والعقل فتنطلق ردود أفعال متباينة بعضها يبدو جليا وبعضها الآخر يفعل فعله داخليا لكن محصلة ذلك كله ما يتحقق للإنسان من سعادة ومتعة وما ينبثق عن ذلك من منفعة تتجلى فيما يأتي أو يدع من أفعال وأقوال وفيما يحتدم داخله من انفعالات ومشاعر.

وإذا كان الاستمتاع بالجمال مباحا في الشرع الحنيف فإنه مدخل إلى ارتقاء الروح والذوق وسمو النفس وخلاصها من التردي والسقوط ومحرك للفكر كي يجول إلى ما هو أبعد من المظاهر الحسية التي قد كتب عليها الزوال فالجمال سبب من أسباب الإيمان وعناصر من عناصره والقيم الجمالية الفنية تحمل على جناحيها ما يعمق هذا الإيمان ويقويه ويجعله وسيلة للسعادة والخير في هذه الحياة ولذلك حث الإسلام على جمال المنظر وجمال الأخلاق والأصوات والرائحة بل كان طبع الإنسان ينفر من كل منظر وخلق وصوت قبيح والمسلم بدينه الجميل وبعبادته لرب جميل وبالتزامه بشرع جميل يشيع منه الجمال والراحة والطمأنينة في المكان الذي يحل فيه كما أخبر بذلك المصطفي صلى الله عليه وسلم حين قال: «المسلم كالغيث أينما حل نفع» فنسأل الله سبحانه أن يرزقنا جمال الأخلاق وجمال المر والمستقر إنه نعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.